الأمم المتحدة

A/C.4/71/SR.12

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون

Distr.: General
2 December 2016
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد بويلز (نائب الرئيس) ..... (بلجيكا)

لاحقا: السيد دروبنياك (الرئيس) ..... (كرواتيا)

المحتويات

البند ٥٣ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

البند ٤٨ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

16-18225 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

نظرا لغياب السيد دروبنياك (كرواتيا)، تولى السيد بويلز (بلجيكا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥.

البند ٥٣ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/71/21 و A/71/227 و A/71/383 و A/71/383/Add.1)

١ - **السيدة بيريس** (تيمور - ليشتي): تكلمت باسم جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، فقالت إن الجماعة، تمشيا مع المبدأ الأساسي للتعددية اللغوية، تشجع إدارة شؤون الإعلام بشدة على مواصلة إنتاج مواد بالبرتغالية. فلا يقتصر الأمر على كون هذه اللغة واحدة من اللغات الأكثر استخداما في العالم والأكثر استخداما في نصف الكرة الجنوبي، حيث يبلغ عدد المتحدثين بها ٢٥٠ مليون نسمة في تسعة بلدان منتشرة على أربع قارات، ولكن لديها أيضا أحد أعلى معدلات النمو من حيث الاستخدام على شبكة الإنترنت وفي وسائط التواصل الاجتماعي، ومن حيث الاهتمام في أوساط متعلمي اللغات. وينبغي أن تنعكس أهمية اللغة بشكل مناسب في استراتيجية الأمم المتحدة للاتصالات. وأضافت قائلة إن الدور الذي تؤديه وحدة اللغة البرتغالية في إذاعة الأمم المتحدة، ولا سيما أثناء عملية اختيار الأمين العام الجديد، يستحق تسليط الضوء عليه. وينبغي للإدارة أن تسعى إلى تنمية علاقة تفاعل مفيدة بين العالم الناطق باللغة البرتغالية وبين الوحدة ومنصاتها المتعددة الوسائط. وهي ستجد شركاء مستعدين لذلك في الدول الأعضاء في الجماعة.

٢ - واستطردت قائلة إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومراكز الإعلام الإقليمية تقوم حاليا بعمل قيِّم. وبالنظر إلى الانتشار الكبير للغة البرتغالية عالميا، فإن من المناسب تكرار الدعوة لإنشاء مركز للإعلام طال انتظاره في أنغولا، وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٤/٢٤٣.

٣ - ومثلما حافظ مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو على النسخة البرتغالية الكاملة من موقعه الشبكي من أجل الوصول إلى أوسع جمهور ممكن، فإن إدارة شؤون الإعلام قد قامت بعمل جدير بالثناء في نشر ترجمات، وتنظيم معارض، وإنتاج مواد فيديو باللغة البرتغالية عن مواضيع هامة كالتنمية المستدامة، وتغير المناخ، وقصص نجاح أرقاء سابقين، وينبغي أن توسِّع أنشطتها باللغة البرتغالية بشكليها الرقمي والمطبوع. وختمت قائلة إنه لا يمكن للمرء إغفال أهمية الاعتماد على الوسائل التقليدية للمعلومات والاتصالات، التي لا تزال أكثر الأدوات استخداما في جميع أنحاء العالم، وفي العالم الناطق باللغة البرتغالية.

٤ - **السيد الخنيني** (المملكة العربية السعودية): تكلم باسم مجموعة الدول العربية، فقال إن المجموعة تؤيد الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام، بالرغم من محدودية مواردها المادية والبشرية، في سبيل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم باستخدام جميع الأشكال الحالية من وسائط الإعلام. وقال أيضا إن اللغة العربية التي يتحدث بها أكثر من ١,٥ بليون مسلم في جميع أنحاء العالم، أدَّت دورا رائدا على مر التاريخ في تيسير الاتصال بين الشعوب والأمم، وهي بمثابة مستودع غني للثقافة والعلوم. غير أنها لا تحظى بالتكافؤ اللغوي مع اللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة: فوثائق عديدة لا تُنشر باللغة العربية حتى الآن، وهو ما يشكل نقصا جليا أيضا على الموقع الشبكي للإدارة.

٥ - وبغية إيصال رسالة المنظمة في السلام والأمن والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والتقدم البشري ونبذ التطرف والخطاب المحرِّض على الكراهية، يجب على الإدارة

الاعتماد على وسائط الإعلام التقليدية والحديثة على حد سواء في نشر معلومات دقيقة عن العقبات التي تعترض تحقيق تلك الأهداف. وعلى وجه الخصوص، فإنه يجب تسليط الضوء على محنة الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال في وقت لا يزال فيه الشعب الفلسطيني، الذي ما برح يعاني تحت القمع والعدوان الإسرائيلي لأكثر ٥٠ عاما، يخضع لتدابير انفرادية غير مشروعة بشكل صارخ. وقد أحسنت إدارة شؤون الإعلام وغيرها من كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة صُنعا في كشف الحقائق القاسية لممارسات الاحتلال الإسرائيلي وفي مكافحة حملة التضليل الإعلامي التي تشنها إسرائيل.

٦ - وينبغي أن تُزوَّد وكيلة الأمين العام للاتصالات والإعلام بالموارد المالية والبشرية اللازمة لتحقيق أهدافها، وأهمها نشر رسالة المنظمة وأهدافها في جميع أنحاء العالم، وتحقيق التكافؤ اللغوي.

٧ - وتكلم السيد الخنيني بصفته الوطنية، فقال إن حكومته تعتقد أن لجنة الإعلام ينبغي أن تنشئ نظاما عالميا جديدا للمعلومات والاتصالات أكثر عدلا وأكثر فعالية يرمي إلى تعزيز السلم والتفاهم الدولي، ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً. وأردف قائلا إن المملكة العربية السعودية تعمل في إطار خطتها التي تدعى ''رؤية عام ٢٠٣٠'' على إحداث تحول عميق في الثقافة وفي وسائط الإعلام، إلى جانب جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وهي تسعى إلى تعزيز قيم التميز والانضباط والعدالة والشفافية في القطاع الإعلامي وجعله أكثر قدرة على المنافسة على الصعيد العالمي. وتؤيد أيضا المبادرات الشبابية التي تستخدم وسائط الإعلام أداةً لمكافحة الفكر المتطرف، وتُطلق حملات إعلامية منتظمة لتعزيز الحوار والسلام. وحاليا تقوم عدة منافذ إعلامية أيضا بتنفيذ حملات لإدانة العنف العائلي وتعزيز مشاركة المرأة في جميع قطاعات المجتمع. وختم بالقول إن المملكة العربية السعودية، في محاولة منها لزيادة الشفافية الإعلامية، تحرص على تعميم المعلومات من خلال وسائط الإعلام الرسمية بشكليها التقليدي وغير التقليدي وبالعديد من اللغات الإقليمية والعالمية.

٨ - **السيدة بوكارينهو** (البرتغال): قالت إن نشر معلومات وثيقة الصلة بالمسائل المطروحة هو أمر حاسم في زيادة المعارف المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة، وتعزيز الإحساس بالمسؤولية عن تنفيذها والمشاركة الشاملة فيها. وقالت أيضا إن المنظمة في سعيها إلى مواجهة التحديات الماثلة أمامها تحتاج إلى جماهير جديدة أكبر. وأضافت قائلة إن إدارة شؤون الإعلام قد ساعدت على تعزيز الوعي بعمل الأمم المتحدة وأسهمت في زيادة تأثيره من خلال استخدام العديد من اللغات عبر شتى المنابر.

٩ - وفي الآونة الأخيرة، قامت إذاعة الأمم المتحدة ومراكز الأمم المتحدة للإعلام - وكلاهما وسيلة إعلامية استراتيجية - بنشر معلومات موثوقة بالعديد من اللغات عن الطريقة الجديدة لاختيار الأمين العام المقبل، وأوفت بذلك بالالتزام بالشفافية والشمول والمساءلة. وإضافة إلى ذلك، فقد دأبت وحدة اللغة البرتغالية في إذاعة الأمم المتحدة على إيجاد سبل جديدة للتعاون مع الكيانات الأخرى العاملة باللغة البرتغالية في جميع أنحاء العالم؛ وقد قامت مراكز الإعلام الرئيسية أيضا بعمل بعيد الأثر باستخدام تلك اللغة.

١٠ - وأردفت قائلة إن الجمهور المستهدف لإدارة شؤون الإعلام هو الجمهور العالمي، ومن ثم فلا بد من الإشادة بها على قيامها بترجمة المواد التي أعدتها عن أهداف التنمية المستدامة إلى ٤٥ لغة، بما فيها اللغة البرتغالية، وبعض تلك المواد موجه تحديدا إلى الشباب في الجامعات؛ أو على قيامها

مؤخرا بالمشاركة في تنظيم المعرض المتعدد اللغات في المقر والمتعلق بصعود الرقيق الأفارقة في الهند إلى السلطة. وختمت حديثها قائلة إن البرتغال تتطلع إلى أن يتم إنتاج العديد من المواد الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة باللغة البرتغالية أيضا، بالنظر إلى أهميتها كلغة عالمية بكل معنى الكلمة، وأعلنت عن استعداد بلدها للتعاون الوثيق مع الإدارة من أجل مواصلة استخدامها.

١١ - **السيد جياكوميلي دا سيلفا** (البرازيل): قال إن إدارة شؤون الإعلام ينبغي أن تواصل نشر المثل العليا للأمم المتحدة وأنشطتها بأكبر عدد ممكن من اللغات، مع الأخذ في الاعتبار تنوع البلدان اللغوي. وأضاف قائلا إنه ينبغي استخدام مزيج من وسائل الاتصال التقليدية، مثل الإذاعة والتلفزيون والصحافة، ومن الوسائط الرقمية الجديدة، مثل المواقع الشبكية ووسائط التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل الوصول إلى الجمهور. وفي حين أن الوصول إلى الإنترنت لا يزال محدودا في عدد من البلدان، فإن الإذاعة متاحة في ٧٥ في المائة من جميع الأسر المعيشية في البلدان النامية، ولذلك فينبغي إيلاء اهتمام خاص لها في التخطيط الاستراتيجي للإدارة.

١٢ - وعلى الرغم من أن التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للمنظمة أمر بالغ الأهمية، فإنه ينبغي الإشارة إلى أن نسبة سكان العالم الذين يتكلمون تلك اللغات لا تتجاوز ٤٠ في المائة. وينبغي للإدارة أن تكفل زيادة استعمال لغات مستخدَمة على نطاق واسع كالبرتغالية والبنغالية والهندية والسواحيلية وغيرها. وبناء على ذلك، فإن البرازيل تؤيد بقوة عمل وحدة اللغة البرتغالية في إذاعة الأمم المتحدة، التي اختطّت نهجا متعدد الوسائط لبثّ المعلومات إلى أكثر من ١٦ بلدا. وقال أيضا إن مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو، وهو أقدم مركز من نوعه في أمريكا اللاتينية وأهم مصدر من مصادر المعلومات عن الأمم المتحدة باللغة البرتغالية، سيظل يحظى بدعم حكومته. وتُعَدُّ البوابة الشبكية للأمم المتحدة باللغة البرتغالية، التي يتعهدها مركز ريو، أهم أداة للمعلومات لدى المنظمة بتلك اللغة، حيث بلغ متوسط عدد متصفحيها ٤٠٠ ٠٠٠ متصفح شهريا في عام ٢٠١٦؛ وبلغ عدد زائري الموقع الشبكي للمركز ما يزيد على ٢,٥ مليون زائر على الإنترنت، وهو ما يعادل ثلث عدد جميع الزيارات الشبكية إلى مراكز الإعلام في جميع أنحاء العالم. وتقوم جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام، البالغ عددها ٦٣ مركزا، بعمل هام في نشر القيم التي تدعو إليها الأمم المتحدة في أوساط السكان المحليين بلغاتهم الخاصة.

١٣ - وختم قائلا إن مشاركة المجتمع المدني في المنظمة قد تزايدت، وإن الإدارة مدعوة إلى مواصلة تطوير الأنشطة بالتعاون مع الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية. واقترحت البرازيل ضم ممثلين عن المجتمع المدني إلى وفودها الرسمية المشاركة في الأنشطة المواضيعية لإدراكها مدى أهمية هذه المشاركة. وأعلن أخيرا عن ترحيب حكومته أيضا بالحملات التي تنظمها الإدارة للاحتفال بالأيام المكرّسة لمواضيع هامة مثل حقوق الإنسان، أو الأشخاص ذوي الإعاقة، أو الإيدز، فضلا عن مشاركتها الوثيقة في الحملات الإعلامية لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

١٤ - **السيد الزياني** (البحرين): قال إن إدارة شؤون الإعلام قد قطعت أشواطا كبيرة في الوصول إلى جمهور أوسع. وأضاف قائلا إن الإدارة، من خلال تعريفها بالاحتفالات الدولية كاليوم العالمي للبيئة، واليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، واليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية، إنما توجّه انتباه الجمهور إلى مسائل معينة وتوضح دور الإدارة المحوري بوصفها صوت المنظمة. وتشكل مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضا مصدرا للمعلومات عن

أنشطة الأمم المتحدة وإنجازاتها، ولذلك فيجب أيضا تزويدها بشكل جيد بالمنشورات والمواد الأخرى.

١٥ - وأردف قائلا إن تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست أمر ضروري لتمكين وسائط إعلام الأمم المتحدة من أداء دورها في الترويج لأنشطة الأمم المتحدة. وفي حين يتطلب تحقيق السلاسة في تدفق المعلومات في البلدان النامية استخدام معدات حديثة، فإن وسائط الإعلام التقليدية، مثل الإذاعة والصحافة، يجب عدم إهمالها لأنها تشكّل مصدرا رئيسيا للمعلومات بالنسبة لشعوبها.

١٦ - ولكي تتمكن الأمم المتحدة من الوصول إلى الجمهور على أوسع نطاق ممكن، من الضروري تضييق الفجوة الرقمية بإتاحة تكنولوجيا المعلومات للبلدان النامية ومساعدتها على إقامة البنى التحتية للمعلومات والاتصالات وتنمية الموارد البشرية التي تحتاجها، وفقا لإعلان الألفية وللغاية ١٧-٨ من أهداف التنمية المستدامة، وعملا بقرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ المتعلق بإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال.

١٧ - وعلاوة على ذلك، ستقوم الإدارة، بدعم من الجمعية العامة، بمواصلة برنامجها الإعلامي الخاص المتعلق بقضية فلسطين إلى أن تُحَلَّ تلك المسألة بشكل منصف.

١٨ - **السيد بهاتاراي** (نيبال): قال إن أي نهج تتخذه إدارة شؤون الإعلام للإعلان عن أولويات الأمم المتحدة ولإبراز إنجازاتها الماضية وأنشطتها الحالية والمقررة بطريقة نزيهة وشفافة ويسهل فهمها سيؤثر في قدرات الإدارة على الاضطلاع بأنشطة التوعية والدعوة.

١٩ - وأكد أن على الإدارة أن تمضي إلى أبعد من استخدام اللغات الرسمية الست بهدف الوصول إلى الملايين من الناس الذين لا يتقنون هذه اللغات، وذلك على الرغم من أنها أنجزت الكثير لنشر معلومات عن المنظمة ومجالات نشاطها وإذكاء الوعي بشأنها. ويمكن للإدارة أن تسد تلك الفجوة بالعمل من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مثل المركز الموجود في كاتماندو، للاتصال بمختلف اللغات الوطنية والمحلية من أجل الوصول إلى السكان عموما وإلى من بلغوا مرحلة التعليم العالي. فمن شأن تحديث مؤسساتٍ من قبيل المكتبات الجامعية وتجهيزها تلبية احتياجات الطلاب وأعضاء هيئات التدريس والباحثين الذين يستخدمون لغات لا تستخدمها الأمم المتحدة.

٢٠ - وقال إن حكومة بلده تود أن تستفيد من أنشطة الإدارة وخبرتها ومساعدتها لإنتاج محتوى إعلامي خاص بها باللغة النيبالية، ولا سيما فيما يتعلق بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومساهمة نيبال فيها، وتعاونها مع المنظمة. وهذه البرامج الإعلامية لا تساعد على إعلام المجتمعات المحلية فحسب، وإنما توسّع أيضا نطاق الفئات المستهدفة لصالح الأمم المتحدة.

٢١ - واسترسل يقول إنه ينبغي بذل جهود حثيثة لتقليص الفجوة الرقمية. فالأجهزة والتكنولوجيا اللازمة لمنابر وسائط التواصل الاجتماعي ليست متاحة عموما في أجزاء عديدة من البلدان النامية، ويُعَدُّ تحديث التكنولوجيا ومواكبة تطورها السريع أمرا مكلفا، بينما لا تزال وسائط الإعلام التقليدية تشكل المصادر الرئيسية للمعلومات. ولذا يتعين أن تولي الإدارة الأهمية الواجبة لكل من وسائل الاتصال التقليدية والحديثة. وينبغي أن تستكشف إمكانية توفير خط هاتفي مجاني للوصول إلى مواد الأمم المتحدة الإعلامية في جميع أنحاء العالم. ومع توافر مواد الدعاية اللازمة، يمكن أن تؤثر التوعية الناتجة على الصعيد العالمي تأثيرا كبيرا على أرض الواقع. وأخيرا، ينبغي أن تكون لدى الإدارة أحدث القدرات، في حدود ولايتها، لمنع أيّ من أشكال إساءة

استعمال المعلومات من قِبل مجرمي الفضاء الإلكتروني والتعامل معها.

٢٢ - وختم بالقول إن نيبال على أهبة الاستعداد للتعاون في المجالات المذكورة، وتشجع لجنة الإعلام واللجنة الرابعة على توفير التوجيهات اللازمة للإدارة.

٢٣ - **السيدة موينغيرا** (تنزانيا): قالت إن الجهود المبذولة لتوسيع نطاق استخدام الأمم المتحدة لوسائط التواصل الاجتماعي ينبغي أن تكون متوازنة، وإن كانت جديرة بالثناء، من خلال الاستمرار في استخدام وسائط الإعلام التقليدية. فالعديد من البلدان النامية سيظل يعتمد على الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة في المستقبل المنظور، لأنها وسائل الاتصال الرئيسية في المناطق الريفية بالخصوص، ولأن الحصول عليها أيسر. وأعربت عن ارتياح حكومة بلدها إزاء توسع وحدة اللغة السواحيلية في إذاعة الأمم المتحدة توسعا كبيرا، حيث بلغت الملايين في أفريقيا الشرقية والوسطى. وشددت على أن إدارة شؤون الإعلام تواصل، على الرغم من شحة الموارد، تقديم الدعم للوحدة. ونتيجةً لذلك تم إقامة ثلاث شراكات إذاعية جديدة مع محطات في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وتنزانيا. وشهدت الوحدة أيضا زيادة كبيرة في عدد متابعيها على وسائط التواصل الاجتماعي.

٢٤ - وقالت إن حكومة بلدها تدرك الدور الحاسم الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تقديم صورة إيجابية عن المنظمة وفي إطلاع الجمهور على أنشطتها. ويُعتبر مركز تنزانيا الذي أقام أيضا علاقات عمل جيدة مع الحكومة ووسائط الإعلام الوطنية، بمثابة مكتبة عامة، وهو يتيح عروضا متعددة للجمهور. بيد أن الميزانية المحدودة للمركز تعيق، للأسف، قدرات موظفيه في مجال التوعية، ولا سيما الاتصال بالسكان المقيمين في المناطق الريفية. فينبغي أن تستعرض المنظمة الموارد المخصصة لمراكز الإعلام من أجل رفع قدراتها إلى أقصى حد. وختمت بالقول إن مركز تنزانيا يواجه مزيدا من التحديات بحكم موقعه الكائن داخل المبنى نفسه الذي يشغله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث أن جملة من مقتضيات الأمن والبيروقراطية تجعل الوصول إليه متعذرا إلا للنزر القليل. ويمكن أن يستفيد عدد أكبر من الناس لو كان موقع المركز في مكان آخر، وقالت إن حكومة بلدها تشجِّع الإدارة على النظر في المسألة.

٢٥ - تولى السيد دروبنياك (كرواتيا) رئاسة الجلسة.

٢٦ - **السيدة يانيس لوسا** (إكوادور): قالت إنه نظرا لأن العديد من أهم منشورات المنظمة متاحة بلغة واحدة فقط، فمن الضروري ضمان التكافؤ في استخدام إدارة شؤون الإعلام للغات الرسمية الست للأمم المتحدة في أداء أنشطتها، بحيث يتسنى لها نشر المعلومات بشكل منصف، مما يسهم في تعزيز الطابع الديمقراطي للأمم المتحدة.

٢٧ - وأضافت أن أمريكا اللاتينية أحرزت، في السنوات الأخيرة، تقدما استثنائيا في سد الفجوة الرقمية. فالنسبة المئوية من الأمريكيين اللاتينيين الذين يستخدمون الإنترنت، على سبيل المثال، زادت زيادة كبيرة في فترة قصيرة. بيد أنه يتعين على المنطقة أن تبلغ المستويات التي تحققت في البلدان المتقدمة النمو متى تعلق الأمر بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ولذلك فمن الضروري أن يستمر استخدام وسائط الإعلام التقليدية وأن توضع لها مواد معدَّة بإتقان أكبر.

٢٨ - ومضت تقول إن الإدارة أنجزت عملا ممتازا رغم الموارد الشحيحة، وإن إكوادور ترحب بتغطيتها الإعلامية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة الذي عُقد في كيتو.

٢٩ - **السيد الحلفاوي** (المغرب): قال إنه يرحب بحملات الاتصال العديدة التي تقودها إدارة شؤون الإعلام بشأن مسائل متعلقة بالقارة الأفريقية، وأهداف التنمية المستدامة، وتغير المناخ، وحقوق الإنسان، وحفظ السلام، والجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب، في جملة مسائل أخرى. وقال إن حكومة بلده توجّه الانتباه بوجه خاص إلى برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، الذي ما زال ينبغي أن يشدِّد أكثر على حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة تتوفر لها مقومات البقاء وتكون القدس عاصمتها.

٣٠ - واستطرد يقول إن على الإدارة أن تواصل إبراز قيم الأمم المتحدة من قبيل التسامح والتضامن والتعايش السلمي واحترام حقوق الإنسان. وينبغي أيضا أن تعزز الحوار بين الأديان والثقافات من أجل مكافحة جميع أشكال التطرف وكراهية الأجانب. وقال إن حكومة بلده ستواصل تعاونها مع الإدارة بهدف تعزيز تلك المثل العليا المشتركة.

٣١ - وقال إن المغرب وإن كان يولي أهمية خاصة لاستخدام اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة بشكل عادل في نشر المعلومات، باعتباره مجتمعا متعدد اللغات، فهو يرى أن الإدارة ينبغي أن تتيح المواد باللغات المناسبة الأخرى دون أن تقيِّد نفسها باللغات الرسمية. وتابع يقول إنه يتعين تهنئة الإدارة على ما قامت به لتحقيق التكافؤ بين اللغات في الأمم المتحدة وأيضا لوصولها إلى أوسع جمهور ممكن باستخدامها لغات محلية. فأحد سبل التغلب على النقص في الموارد المالية واللوجستية الذي يعوق هذه الجهود يتمثل في استخدام تكنولوجيات المعلومات الجديدة، على نحو ما قامت به الإدارة. بيد أن الفجوة الرقمية القائمة تعني أن أدوات الاتصال التقليدية لا تزال هامة في العديد من البلدان النامية، وينبغي للإدارة أن تكيف برامجها مع هذا الواقع.

٣٢ - وأكد أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تحتل مركز الصدارة ضمن الجهود المبذولة، وينبغي أن تحظى بدعم الإدارة المستمر. وبفضل الشراكات التي أقامها مركز الرباط مع الأوساط الأكاديمية وتعاونه مع المؤسسات الصحفية الوطنية والدولية في المغرب، فقد استطاع إيصال أنشطته الرائدة إلى عامة الجمهور.

٣٣ - وأشار إلى أن تغطية أنشطة الأمم المتحدة ونشرها تكتسي أهمية أكثر من أي وقت مضى. فمؤتمر مراكش المعني بتغير المناخ الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر، على سبيل المثال، يتطلب اهتماما من قِبَل وسائط الإعلام يتناسب مع أهمية الحدث. وعلاوة على ذلك، تستدعي الحاجة توفر معلومات محايدة وموضوعية وجديرة بالثقة في عالم معولم، ويود وفد بلده أن ينضم إلى الوفود الأخرى في الإعراب عن قلقه إزاء استخدام البعض للمعلومات بغرض تقويض سيادة الدول والتدخل في شؤونها الداخلية. وينبغي ألا تسمح الإدارة لنفسها بأن تتأثر بأي شخص يتجرأ على أن يملي عليها المواضيع التي ينبغي أن تغطيها أو الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها. ولجنة الإعلام أنشئت لهذا الغرض بالذات. وأضاف أن حكومة بلده، على سبيل المثال، لن تسمح لنفسها بأن تطلب إلى الإدارة الإعلان عن الانتهاكات اليومية التي تتعرض لها الحقوق الأساسية للشعب القبيلي. ولن تطلب إلى الإدارة التركيز على حالة أي بلد بعينه أو أي حالة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، مهما كان الخطر الذي تشكله على الاستقرار والأمن الإقليميين أو الدوليين. فحكومة بلده التي تفضل توخي نهج بنَّاء، لن تطلب إلى الإدارة إلا مواصلة التركيز على المواضيع والمهام التي تقع ضمن ولايتها وفي إطار المبادئ التوجيهية للجنة الإعلام.

٣٤ - **السيدة سالم** (المراقبة عن دولة فلسطين): أثنت على إدارة شؤون الإعلام لنشرها معلومات عن مبادئ حقوق

الإنسان والتسامح والمساواة والسلام والعدالة والحرية، وأشارت إلى احتفالها باليوم الدولي لنيلسون مانديلا فقالت إن تمثالا لمانديلا ينتصب شامخا في مدينة رام الله الفلسطينية بوصفه رمزا عالميا للكفاح من أجل الحرية، إذ يذكّر الجميع بهزيمة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وضرورة التصدي لظهوره في فلسطين المحتلة.

٣٥ - وأضافت أن الإدارة روَّجت بنجاح لأهداف التنمية المستدامة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة باستخدام مجموعة متنوعة من المنابر المتعددة الوسائط. ويجب على المجتمع الدولي الآن ضمان ألا يتخلف أحد عن الركب، وعلى وجه الخصوص الشعب الفلسطيني وأولئك الذين يعيشون في قطاع غزة المحاصر. وأشارت إلى أحد المواضيع الهامة الأخرى التي ركزت عليها الإدارة في الآونة الأخيرة، وهو حالة اللاجئين والمهاجرين؛ ومع ذلك، ينبغي أن تفعل الإدارة المزيد من أجل النهوض بإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين الذي يدعم، في جملة أمور، حقهم في العودة.

٣٦ - وتابعت قائلة إن من بين البرامج الهامة الأخرى التي تضطلع بها الإدارة البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين الذي عُقدت في إطاره الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية السنوية بشأن السلام في الشرق الأوسط في آب/أغسطس ٢٠١٦، وذلك للمرة الأولى في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وذكرت أن الممثل الإسرائيلي انتقد الأنشطة المضطلع بها في إطار البرنامج الخاص، قائلة إن ما عليه سوى النظر في المبدأ المنصوص عليه في الميثاق المتعلق بتقرير المصير وفي العديد من قرارات الأمم المتحدة التي تنتهكها إسرائيل ليفهم سبب إنشاء البرنامج في المقام الأول. وهو برنامج تعتبره فلسطين ذا أهمية حاسمة في تعزيز دعم الحل العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الإسرائيلي ككل.

٣٧ - وأشارت إلى أن الإدارة قدمت أيضا مساعدة قيّمة لتطوير وسائط الإعلام من خلال برنامجها التدريبي السنوي للصحفيين الفلسطينيين الشباب، وعرَّفت جيدا بالقضايا الفلسطينية في المعرض الدائم في المقر وخلال اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقالت إن وفد بلدها على ثقة من أن الإدارة سوف تحتفل أيضا على النحو المناسب بالذكرى السنوية السبعين المقبلة لتقسيم فلسطين، والذكرى السنوية الخمسين لاحتلال الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، حتى تُبرز الضرورة الملحة لإنهاء حالة الظلم والحرمان التي يعاني منها الشعب الفلسطيني منذ فترة طويلة. ويتطلع وفد بلدها أيضا إلى تنفيذ الأنشطة التي صدر بها تكليف من الجمعية العامة من قبيل تنظيم بعثات تقصٍ للحقائق يقوم بها صحفيون يوفدون إلى الأرض الفلسطينية المحتلة.

٣٨ - واستطردت تقول إن مسألة الوصول إلى المعلومات وحرية الصحافة في فلسطين لا تزال مسألة تثير قلقا كبيرا. فإسرائيل تعمد بشكل منهجي ومقصود إلى استهداف الصحفيين الفلسطينيين والأجانب وتدمير المؤسسات الإعلامية للحيلولة دون نقل الواقع المرير في الأرض الفلسطينية المحتلة، واللجوء إلى الاعتقالات، وعمليات الاحتجاز والاستخدام العشوائي للقوة ضدهم، خاصة عندما يحاولون الإبلاغ عن الاحتجاجات السلمية، أو أحوال السجون اللاإنسانية، أو الاعتداءات الإسرائيلية. وأشارت إلى أن رابطة الصحافة الأجنبية أدانت الحادث الأخير الذي تعمدت خلاله القوات الإسرائيلية إطلاق النار على مصوّر يعمل مع وكالة أنباء ''أسوشيتد برس''، فأصابته بجروح

أثناء تغطيته لغارة عسكرية إسرائيلية على قرية في الضفة الغربية.

٣٩ - وختمت كلمتها بالقول إن دولة فلسطين تعرب عن تقديرها لجميع الصحفيين والنشطاء الذين يتصدون لمخاطر نقل الحقائق الصارخة للاحتلال الإسرائيلي غير المشروع، بالصورة والكلمة، وترفض على نحو قاطع أي انتهاك لحرية التعبير والصحافة، وتسلم حكومة بلدها بمسؤولياتها في التمسك بهما، وتدرك تماما الطريق الطويل المؤدي إلى مواءمة قوانينها وسياساتها وإجراءاتها مع القانون الدولي، بما في ذلك معاهدات حقوق الإنسان التي انضمت إليها.

٤٠ - **السيدة كريتيكو** (المراقبة عن المنظمة الدولية للفرانكفونية): قالت إنه من المهم تعبئة جهود الأمانة العامة والدول الأعضاء في دعم تعدد اللغات، الأمر الذي من شأنه أن يكون عنصراً أساسياً في التنفيذ الفعال للالتزامات المتصلة بالتنمية المستدامة التي قُطعت في عام ٢٠١٥، إلى جانب كونه من القيم الأساسية التي أقرت بها الأمم المتحدة. وفي الواقع، يعد الاحترام الكامل للتكافؤ بين اللغات الرسمية الست ضماناً لنجاح تعددية الأطراف. كما أن فعالية العمل الدولي تتوقف على تعددية اللغات، مثلما هو الحال بالنسبة لنشر عمليات حفظ السلام أو تنفيذ الخطة الجديدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على أرض الواقع.

٤١ - وواصلت موضحة أنه في نيويورك، تقوم منظمتها بأنشطة الدعوة بالاشتراك مع رابطات تشاطرها الرأي مثل مجموعة سفراء البلدان الفرانكفونية ومجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية، للتوعية بأهمية تعدد اللغات بوصفها عنصراً أساسياً للدبلوماسية، إذ لا يمكن لأي منظمة دولية أن تعمل بفعالية باستخدامها لغة واحدة فقط، وما من شيء غير احترام التنوع الثقافي واللغوي يتيح فهم العالم والتطلعات الأساسية للمجتمعات.

٤٢ - وأشارت إلى أنه بالإضافة إلى أنشطة الدعوة، نسجت منظمتها علاقة زمالة مع إدارة شؤون الإعلام. وفي سياق تقييم منظمتها لعملية تنفيذ ''دليل استخدام اللغة الفرنسية في المنظمات الدولية''، وهو نص اعتمدته قبل عقد من الزمن الدول الأعضاء في المنظمة، البالغ عددها ٨٠ عضوا، ويتعلق بموضوع الحقوق والواجبات اللغوية للدبلوماسيين، أجرت المنظمة مشاورات مطولة مع الزملاء في إدارة شؤون الإعلام بشأن سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز التعددية اللغوية.

٤٣ - واستطردت قائلة إن منظمتها ترحب بالتزام قسم الخدمات الشبكية للأمم المتحدة التابع للإدارة وبإنجازاته فيما يتعلق بتعدد اللغات، وتشجع جميع وحداته على التقيد بالمعايير الدنيا لتعدد اللغات في المواقع الشبكية؛ وتشيد أيضاً بعمل كل من دائرة الصحافة وقسم المنشورات وقسم الإذاعة. وينبغي تحسين العمل بلغات متعددة على جميع المستويات، وينبغي أن يؤدي ذلك إلى تعزيز طائفة متنوعة من الأطر الثقافية المرجعية وأساليب متنوعة للاتصال من خلال الحفاظ على وسائل الاتصال التقليدية إلى جانب التكنولوجيات الجديدة.

٤٤ - وأضافت أنه في أعقاب التبادل المثمر للآراء، قامت بنفسها، في تموز/يوليه ٢٠١٦، بتنظيم لقاء تعريفي بشأن الأدوات والخدمات المتوافرة لدى الإدارة باللغة الفرنسية، وهي تتطلع إلى القيام بذلك مرة أخرى في غضون بعضة أشهر. وجددت تأكيد منظمتها على استعدادها التام لتعميق شراكتها مع الإدارة من أجل تحديد الحلول الملموسة وتمكين تعدد اللغات من أن يصبح واقعاً يومياً.

٤٥ - **الرئيس**: دعا اللجنة إلى أن تتخذ إجراءات بشأن مشروعي القرارين المعروضين عليها في إطار البند ٥٣ من جدول الأعمال. وفي حين أن مشروع القرار ألف لا تترتب

عليه آثار في الميزانية البرنامجية، فإن الحال ليس كذلك بالنسبة لمشروع القرار باء.

مشروع القرار ألف: الإعلام في خدمة الإنسانية (A/71/21، (الفصل الرابع))

٤٦ - اعتُمد مشروع القرار ألف.

مشروع القرار باء: سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام (A/71/21، (الفصل الرابع))

٤٧ - **السيدة جايلز** (أمينة اللجنة الرابعة): قدمت بياناً شفوياً عن الآثار المترتبة على مشروع القرار باء في الميزانية البرنامجية وفقاً للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة، وقالت إن الحكم الوارد في الفقرة ٢٣، الذي ينص على أنه يجب تزويد إدارة شؤون الإعلام بالقدرة اللازمة للاضطلاع بأنشطتها بجميع اللغات الرسمية الست في إطار الميزانيات البرنامجية المقبلة، يعني أن الإدارة سوف توسّع إلى حد كبير أنشطتها في حال اعتماد مبدأ تعدد اللغات على نحو شامل من أجل الوصول إلى عدد أكبر من المستعملين النهائيين، وذلك في إطار البرنامج ٢٤، الإعلام، من الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، الذي لم يجرِ إقراره بعد من جانب الجمعية العامة، وفي إطار برنامج العمل للباب ٢٨، الإعلام، من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩. وقدمت تفاصيل عن الزيادة في العمل التي سيتطلبها إعداد ونشر مجموعة متنوعة من المنتجات الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة.

٤٨ - وأشارت إلى أنه من المتوقع أن تتطلب تلك الأنشطة موارد إضافية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ تبلغ ٧ ٠٩٤ ٨٠٠ دولار، تشمل مبلغ ٥ ٢٢٦ ٠٠٠ دولار في إطار الباب ٢٨، الإعلام، ومبلغ ١ ٣٨١ ٦٠٠ دولار في إطار الباب ٢٨ دال، مكتب خدمات الدعم المركزية، ومبلغ ٢٠٠ ٤٨٧ دولار، في إطار الباب ٣٦، الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين. وسوف يُنظر في هذه الاحتياجات في إطار الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩.

٤٩ - وأردفت قائلة إنه في إطار الباب ٢٨، الإعلام، ستكون هناك حاجة إلى موارد إضافية يبلغ مجموعها ٣ ٢٠٢ ٠٠٠ دولار متصلة بـ ٢٧ وظيفة (٩ ف-٣، و ٤ ف-٢، و ١٤ من فئة الخدمات العامة) من أجل صياغة المحتوى، وتكييف التصميم الشكلي لغرض النشر في وسائط التواصل الاجتماعي، ومهام المراجعة والتحرير وتصحيح التجارب المطبعية والنشر المتصلة بالنشرات الصحفية، وموظفي اللغات في مركز الأنباء، وتنسيق وتحرير وإدخال مُعرّفات البيانات ذات الصلة بالمنتجات المعدَّة بناء على الطلب لكل لغة إضافية؛ ومبلغ ٢ ٠٢٤ ٠٠٠ دولار متعلق بالاحتياجات من غير الوظائف ذات الصلة بالخدمات التعاقدية العامة، ومصروفات التشغيل العامة، والمعدات، واللوازم والمواد. وستكون هناك حاجة إلى الخدمات التعاقدية فيما يتعلق بالترجمة الخارجية للنشرات الصحفية من الإنكليزية إلى العربية والروسية والصينية، ولترجمة وتصميم منشورات الأمم المتحدة وغيرها من المنتجات المعدة للتوعية المتاحة في شكل رقمي للتنزيل من الإنترنت. وتستند الاحتياجات من الترجمة الخارجية إلى افتراض أن النشرات الصحفية - مع بعض الاستثناءات - وموجزات الجلسات المفتوحة التي يعقدها كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الفرعية التابعة لها، سوف تتم ترجمتها إلى أربع لغات رسمية، وأن المنشورات والمنتجات الأخرى المعدة للتوعية في الشكلين المطبوع والإلكتروني سوف تُترجم إلى اللغات الرسمية الست عن طريق شركات تجارية. وأوضحت أن من المتوقع أن تنشأ حاجة أيضاً إلى توفير موارد إضافية لخدمات تجهيز البيانات،

واستئجار معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واللوازم والمواد الضرورية للوظائف الجديدة. وفي إطار الباب ٢٨ دال، مكتب خدمات الدعم المركزية، فإن الاحتياجات الإضافية تتعلق بالأثاث المكتبي والحيز المكتبي، في حين تتعلق الاحتياجات الإضافية في إطار الباب ٣٦، الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين، بالاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين الخاصة بالوظائف الجديدة.

٥٠ - **الرئيس:** قال إن هناك طلباً لإجراء تصويت مسجّل على الفقرة ٢٣ من مشروع القرار.

٥١ - **السيد مازيو** (الأرجنتين): تكلم تعليلاً للتصويت قبل الإدلاء بالأصوات، وباسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وقال إن أعضاء لجنة الإعلام البالغ عددهم ١١٥ عضوا قد توصلوا إلى توافق في الآراء بشأن نص مشروع القرار باء في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة، بعد مفاوضات مطولة ومكثفة وإظهار جميع الأطراف للمرونة والحلول التوفيقية. وأشار إلى أن مجموعة الـ ٧٧ والصين تعلق أهمية خاصة على الفقرة ٢٣، وهي بالمناسبة مطابقة للفقرة المناظرة الواردة في القرارات المتعلقة بالمعلومات التي اعتُمدت في الدورات الثلاث الماضية، في حين أنها قدمت تنازلات بشأن الفقرات الأخرى. وأضاف أن الموقف الثابت للمجموعة هو أن المسائل المتعلقة بالميزانية وأي آثار مترتبة في الميزانية على مشاريع القرارات يجب النظر فيها في إطار عمل اللجنة الخامسة كجزء من اعتماد ميزانية المنظمة لفترة السنتين. ولهذه الأسباب، قال إنه يحث الوفود على التصويت تأييداً للفقرة ٢٣.

٥٢ - وأُجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، وأذربيجان، والأرجنتين، والأردن، وأرمينيا، وإريتريا، وإكوادور، والإمارات العربية المتحدة، وأنتيغوا وبربودا، وإندونيسيا، وأنغولا، وأوروغواي، وأوغندا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبابوا غينيا الجديدة، وباراغواي، وبالاو، والبحرين، والبرازيل، وبربادوس، وبروني دار السلام، وبليز، وبنغلاديش، وبنما، وبنن، وبوتان، وبوتسوانا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، وبيلاروس، وتايلند، وترينيداد وتوباغو، وتونس، وتونغا، وتيمور - ليشتي، وجامايكا، والجزائر، وجزر البهاما، وجمهورية تترانيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجنوب أفريقيا، وجيبوتي، وزامبيا، وساموا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسري لانكا، والسلفادور، وسنغافورة، والسنغال، والسودان، وسويسرا، وشيلي، والعراق، وعمان، وغانا، وغرينادا، وغواتيمالا، وغيانا، وغينيا، وغينيا - بيساو، وفانواتو، والفلبين، وفترويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفيجي، وفييت نام، وقطر، وكابو فيردي، والكاميرون، وكمبوديا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، والكونغو، والكويت، ولبنان، وليبيا، وليسوتو، ومالي، وماليزيا، ومصر، والمغرب، والمكسيك، وملديف، والمملكة العربية السعودية، ومنغوليا، وموريتانيا، وموريشيوس، وموزامبيق، وميانمار، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، ونيكاراغوا، وهايتي، والهند، وهندوراس، واليمن.

المعارضون:

لا أحد.

الممتنعون:

إسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإسرائيل، وألبانيا، وأندورا، وأوكرانيا، وأيرلندا، وأيسلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وتركيا، وتشيكيا، والجبل الأسود، وجمهورية كوريا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، وجمهورية مولدوفا، وجنوب السودان، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسان مارينو، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وصربيا، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، وكندا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، وليختنشتاين، ومالطة، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان.

٥٣ - وتم اعتماد الفقرة ٢٣ من مشروع القرار باء بأغلبية ١٠٢ من الأصوات مقابل لا شيء، مع امتناع ٤٩ عضواً عن التصويت.

٥٤ - **السيد كومادا** (سلوفاكيا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، وقال إن الدول الأعضاء في الاتحاد قد انضمت، بعد التفاوض بحسن نية، إلى توافق الآراء بشأن اعتماد مشروعي القرارين الواردين في تقرير لجنة الإعلام في وقت سابق من هذا العام. وبالنظر إلى موافقة اللجنة على أن الأمانة العامة ستواصل العمل من أجل تعميم مراعاة تعدد اللغات في جميع أنشطتها المتعلقة بالاتصال والإعلام، في حدود الموارد المتاحة وبشكل متكافئ، على النحو الوارد بوضوح في الفقرة ٢٢ من مشروع القرار باء، فإن البيان الشفوي لأمينة اللجنة بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية يشكل مفاجأة. وخلال المشاورات غير الرسمية بشأن القرار، لم ترد أي إشارة إلى الحاجة إلى موارد إضافية، لا في فترة السنتين الجارية ولا للفترة المقبلة. وألمح إلى أن شعبة تخطيط البرامج والميزانية قد قررت في غضون ذلك، على ما يبدو، أن الفقرة ٢٣ تتطلب تغطية احتياجات إضافية من الموارد بمبلغ يفوق ٧ ملايين دولار لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، على النحو المبين في البيان الشفوي. بيد أن وفد بلده لا يتفق مع الأساس المنطقي الذي تستند إليه الشعبة فيما يتعلق بالتقديرات الواردة في البيان الشفوي، ولا يقبل تفسيرها للفقرة ٢٣؛ وبالتالي، فقد امتنع وفد بلده عن التصويت على الفقرة ٢٣.

٥٥ - وأشار إلى أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تشدد على أن اعتماد القرار ككل لن تترتب عليه أية آثار مالية في حد ذاته، ولا يمكن اعتبار أنه يشكل التزاماً بتوفير الاحتياجات المالية المتوقعة في البيان الشفوي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عرض التقديرات لا ينطوي على أي حكم مسبق بشأن النظر فيها، في إطار الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، من جانب اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة، ولا ينبغي اعتبار أن التقديرات قد اعتمدتها الدول الأعضاء.

٥٦ - وأضاف أنه تمشياً مع ممارسة الاتحاد الأوروبي، فإن الدول الأعضاء في الاتحاد تؤيد بلا تحفظ تعدد اللغات في الأمم المتحدة وفي جميع الهيئات المتعددة الأطراف، وهي تعلق أهمية كبيرة على السياسات والأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة. وبناء على ذلك، فإن الامتناع عن التصويت على الفقرة ٢٣ لا يغير شيئا من التزامها بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة.

٥٧ - **السيد كيشيموري** (اليابان): قال إن وفده امتنع عن التصويت على الفقرة ٢٣ لأنه فوجئ هو أيضا من سماع البيان الشفوي بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية. فالتقديرات الواردة من شعبة تخطيط البرامج والميزانية بجانبها الصواب بصورة خطيرة؛ فالواضح أن الشعبة اختارت تجاهل الصياغة المتفق عليها في مشروع القرار باء - التي توصل إليها جميع أعضاء لجنة الإعلام عن طريق التفاوض بنوايا مخلصة واعتمدوها بتوافق الآراء - والتي تنص بوضوح على أن تعدد اللغات ينبغي أن ينفذ دون إحداث أثر على الكلفة. ولا يشعر وفده بالارتياح أيضاً إزاء توقيت بيان الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية، الذي قُدم حتى الآن قبل ميزانية فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩. ولذلك طلب إلى الأمانة العامة أن تعيد ترتيب أولويات الميزانية المقترحة وأن تتيح النتائج المنقحة للدول الأعضاء بحلول الدورة المستأنفة الأولى للجنة الخامسة.

٥٨ - **السيدة غرين** (كندا): قالت إن وفدها امتنع عن التصويت على الفقرة ٢٣ لأنه لا يعتقد أن هناك مبررا لطلب احتياجات إضافية من الموارد تزيد على ٧ ملايين دولار لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ لتنفيذ أحكام الفقرة. وهو لا يتفق مع الأساس المنطقي المذكور في البيان الشفوي بشأن تلك الآثار غير المتوقعة المترتبة في الميزانية البرنامجية، ويشعر بالقلق بوجه خاص لأن الدول الأعضاء أوعزت في السابق إلى إدارة شؤون الإعلام أن تعيد ترتيب أولويات أنشطتها حتى يتسنى لها الاضطلاع بها دون حاجة إلى أموال إضافية. كما أن الفقرة ٢٢ من مشروع القرار تدعو الأمانة العامة بوضوح إلى مواصلة عملها في حدود الموارد المتاحة. ومع ذلك، فإن كندا بلد ثنائي اللغة يولي قيمةً كبيرة لتعدد اللغات ويفخر بمناصرة هذه القضية في الأمم المتحدة.

٥٩ - **السيد ساردار** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن حكومته تدعم العمل البالغ الأهمية الذي تضطلع به الإدارة، وهي لهذا السبب عضو في لجنة الإعلام. وفي حين يُطلب الكثير من الإدارة، فإن الولايات المتحدة تعتقد أن الإدارة قادرة على إنجاز مهمتها دون زيادة ميزانيتها. وقد سعى وفده في جميع مراحل عملية الصياغة إلى التأكد من تشبع مشروع القرار بالقدر الكافي من المقومات التي تضمن له الاستدامة. وقد بينت الإدارة قدرتها على الشراكة مع طائفة متنوعة من أصحاب المصلحة للقيام بذلك على وجه التحديد. وتدعم الولايات المتحدة تعدد اللغات وقد انضمت في السابق إلى توافق الآراء بشأن القرارات المتعلقة بأهميته في الأمم المتحدة، إلا أنها استمعت أيضاً إلى أصوات الدول الأعضاء التي تشعر بالإحباط بسبب بطء وتيرة تنفيذ تعدد اللغات. وأعرب عن اعتقاده بأن النص الموضوع على أساس توافق الآراء يعكس هذه المشاعر.

٦٠ - وقال إن لجنة الإعلام دأبت على مراعاة القيود على الموارد في جميع مناقشاتها بشأن أنشطة الإدارة. وأضاف أن الإشارات إلى العمل ''في حدود الموارد المتاحة'' وإلى ''عدم إحداث أثر على الكلفة'' وإلى ضرورة إقامة شراكات مع الدول الأعضاء والقطاع الخاص والمجتمع المدني تظهر في جميع أجزاء مشروع النص. وفي الجزء المتعلق بتعدد اللغات، تنص الفقرة ٢٢ تحديدا على أن تنفَّذ أعمال الأمانة العامة لتعميم مراعاة تعدد اللغات في جميع أنشطتها في حدود الموارد المتاحة. ولذلك فوجئ وفد بلده وشعر بخيبة الأمل حين علم من البيان الشفوي لأمينة اللجنة أن الفقرة ٢٣ أوجدت حاجة إلى موارد إضافية تزيد على ٧ ملايين دولار لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩. وقال إن السعي إلى الحصول على موارد إضافية غير مقبول لأنه لا يعكس التفاهم الذي توصل إليه أعضاء لجنة الإعلام والنص الذي اتفقوا عليه ولأنه حدث دون مشاورات حقيقية بين الدول الأعضاء.

ولا يمكن للولايات المتحدة أن توافق على تفسير الأمانة العامة للفقرة ٢٣ أو الخطوات التي اتخذتها، لتعارضهما مع مشروع القرار نصا وروحا.

٦١ - ولهذا السبب امتنع وفده عن التصويت على الفقرة ٢٣ رغم أنه يؤيد مشروع القرار ككل.

٦٢ - **السيد ياردلي** (أستراليا): قال إن وفده يؤيد بقوة اعتماد مشروع القرار باء بتوافق الآراء إلا أنه امتنع عن التصويت على الفقرة ٢٣ لأنه لا يتفق على أن تنفيذها سينطوي على ضرورة إتاحة موارد إضافية. وتنبع التقديرات المقدمة من شعبة تخطيط البرامج والميزانية من تفسير مستغرب لهذه الفقرة، التي تم التوصل إلى صياغتها بنية مخلصة على أساس الفهم بأنه لن تترتب على هذه الصياغة المتفق عليها آثار مالية. وتتطلع أستراليا إلى مناقشة الاحتياجات المالية للإدارة في سياق مخطط الميزانية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ في إطار عمل اللجنة الخامسة، خلال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة.

٦٣ - **السيد ليم** هون - مين (جمهورية كوريا): قال إنه في حين سينضم وفده إلى توافق الآراء بشأن مشروع القرار باء ككل، فإنه يأسف بشدة لتفسير الأمانة العامة للفقرة ٢٣ من مشروع القرار ولذلك امتنع عن التصويت على هذه الفقرة. ورغم أن وفده يدعم تعدد اللغات، فإنه يشعر بالانزعاج لأن الأمانة العامة تجاهلت الفقرة ٢٢ من القرار نفسه، التي تطلب تنفيذ أنشطة الاتصال والإعلام في حدود الموارد المتاحة. وقال إن أي قرار يفرض على الدول الأعضاء أعباء مالية إضافية ينبغي أن يُستعرض ويناقش بصورة وافية، وهو ما لم يحدث. وقد طلب وفده إلى الأمانة العامة أن تقدم مقترحا يعكس أحكام القرار ككل نصا وروحا، لكي تنظر فيه اللجنة الخامسة.

٦٤ - اعتُمد مشروع القرار باء ككل.

البند ٤٨ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

مشروع القرار *A/C.4/71/L.2/Rev.1*: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٦٥ - **السيدة غرين** (كندا): عرضت النص المنقح لمشروع القرار، بالصيغة التي اتفق عليها الفريق العامل الجامع التابع للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، لكي تنظر فيه اللجنة.

٦٦ - اعتُمد مشروع القرار *A/C.4/71/L.2/Rev.1*.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

٦٧ - **السيد غات** (إسرائيل)، ردا على ملاحظات أدلت بها الممثلة الفلسطينية: قال إن قلق الممثلة بشأن القيم الديمقراطية في إسرائيل أمر جدير بالملاحظة، بالنظر إلى أن آخر انتخابات أجرتها السلطة الفلسطينية كانت منذ عقد مضى. وبيانُ الممثلة هو مثال آخر على الاستخدام الساخر والتلاعبي لعمل اللجنة من أجل التضليل الإعلامي والتحريض، وهو أمر لا يُسهم في الكفاح المشترك لإنهاء التحيز ولا يخدم هدف توحيد الصف. وكرر دعوة حكومته إلى القيادة الفلسطينية إلى الرد بصورة إيجابية على عروضها بإحلال السلام وإجراء مفاوضات ثنائية مباشرة دون شروط مسبقة، باعتبار ذلك السبيل الوحيد لتحقيق الحل القائم على وجود دولتين للشعبين. وقال إنه ينبغي أن يتحدث الإسرائيليون والفلسطينيون مع بعضهم البعض، وليس عن بعضهم البعض.

٦٨ - **السيد بالصديق** (الجزائر)، ردا على ملاحظات أدلى بها ممثل المغرب: قال إن وفده سيظل يطلب إلى لجنة الإعلام أن تؤدي الدور المنوط بها وهو نشر المعلومات عن بنود جدول أعمال المنظمة بطريقة غير مسيسة ولاانتقائية، وهو

ما يتضمن بالطبع إنهاء الاستعمار في ١٧ من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وحقها في تقرير المصير.

٦٩ - وقال إنه قد وُجه لبلده اتهامٌ لا أساس له من الصحة بشأن منطقة القبائل، وهي مسألة غير مدرجة في جدول أعمال اللجنة. وقد شهدت هذه المنطقة بالذات، التي هي جزء لا يتجزأ من الجزائر، انطلاقة الكفاح الجزائري من أجل الاستقلال. وقال إن بلده لا يتألف من أقليات وإنما من مواطنين جزائريين ذوي حقوق وواجبات متساوية أمام القانون. وعلاوةً على ذلك، تتمتع منطقة القبائل بحقوق بموجب الدستور الجزائري، وهو أمر مشهود به في التقارير التي تقدمها حكومته إلى هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات. وعلى سبيل المثال، أعلنت حكومته في تعديل أُدخل مؤخرا على الدستور أن الأمازيغية لغة رسمية، وهي تدرَّس في المؤسسات وتُستخدم على نطاق واسع في الدوريات وقنوات الإذاعة والتلفزيون. ويعمل أفراد منطقة القبائل كموظفين حكوميين في مختلف المستويات في جميع أنحاء البلد. وبناء عليه يكون من الواضح أن الاتهامات الموجهة من ممثل المغرب لا أساس لها في الواقع.

٧٠ - وفي حين يشير ممثل المغرب بصورة واهمة إلى الأقليات في الجزائر، فإنه يرفض الاعتراف ببطل من أبطال المقاومة في بلده، وهو عبد الكريم الخطابي، ويعتبره انفصالياً. فبالنظر إلى الحالة في منطقة الريف بالمغرب، ليس لهذا البلد وضع يتيح له اتهام الجزائر بتقييد حقوق مواطنيها. إلا أنه احتراماً لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، تكتفي الجزائر بتناول الحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في بياناتها أمام اللجنة. وإلى أن يتم احترام حق تقرير المصير، ستظل الصحراء الغربية إقليما تحت الاحتلال غير المشروع من قِبَل الدولة القائمة بالإدارة، التي لا يحق لها امتلاكه.

٧١ - **السيد الحلفاوي** (المغرب): قال إنه من المؤسف أن يُصبح من قبيل العادة في اللجنة أن يُستغل حق الرد بإثارة مسألة الصحراء المغربية، حتى عندما يكون بند جدول الأعمال قيد النظر مسألة الإعلام. وما نسي أن يذكره هو أن المغرب، وليس الجزائر أو أي بلد آخر أو من يسمّون بممثلي الشعب الصحراوي، هو الذي أدرج مسألة الصحراء في جدول أعمال اللجنة.

٧٢ - ورغم أن الجزائر تشهد باحترامها لحقوق الإنسان الواجبة لشعب القبائل، فقد رفضت أن تستضيف الزيارات في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان منذ إنشائها. وقال إنه بفضل العمل الذي تضطلع به المنظمات الدولية وغير الحكومية التي تتمتع بقدر كاف من المصداقية، تتوافر معلومات موثوقة بشأن عدم احترام الحقوق الثقافية واللغوية الأساسية للأقليات في الجزائر. وقبل أن يتسنى لأفراد القبائل المطالبة بحقهم في تقرير المصير، يتعين أن يكونوا قادرين على التعبير عن أنفسهم. وقال إن وفده يتساءل كيف يمكن لهذا الشعب أن يحصل على حقه في تقرير مصيره عندما يفتقر إلى الحق في حرية الكلام.

٧٣ - **السيد بالصديق** (الجزائر): قال إن حق الرد منصوص عليه في النظام الداخلي وإنه لا يستغله. وإذا كان المغرب قد طلب إدراج مسألة الصحراء الغربية ضمن بنود جدول الأعمال، فإن عليه أن يشرح أسباب بقاء هذه المسألة في جدول أعمال اللجنة. ويجب أن ينتهي هذا الوضع إلى نتيجته المنطقية بالنسبة للصحراويين، الذين يجب أن يمارسوا حقهم في تقرير المصير، إن لم يكن الاستقلال. وعندئذ يكون لهم الحق والفرصة في تقرير ما إذا كانوا يريدون البقاء مع المغرب أو يفضلون الارتباط به مع تمتعهم بالحكم الذاتي، أو الاستقلال عنه، وتلك هي الخيارات الثلاثة التي ينص عليها القرار ١٥١٤ (د-١٥).

٧٤ - ورغم أن الممثل المغربي تكلم عن شعب القبائل، فإنه لا يوجد في الجزائر أشخاص آخرون غير الشعب الجزائري، وقد مارس هذا الشعب حقه في تقرير المصير في عام ١٩٦٢. وفي دولة ذات سيادة يبلغ معدل الالتحاق بالمدارس فيها ٩٩ في المائة في منطقة القبائل مثلما هي حال سائر المناطق، فإن أفراد القبائل هم مواطنون جزائريون مثلهم في ذلك مثل جميع المواطنين الآخرين. وسأل من أين حصل ممثل المغرب على هذه الادعاءات التي لا تقوم على أي أساس بشأن حقوقهم. وقال إن حكومته ليست مهتمة بالمعلومات المختزلة.

٧٥ - وعلاوةً على ذلك، لم ترفض الجزائر قط أي زيارات في إطار الإجراءات الخاصة. وفي المقابل، لا يُسمح لبعض المقررين الخاصين بزيارة المغرب ولا سيما الصحراء الغربية؛ وهناك تقارير مقدمة من الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان العاملة مع الإجراءات الخاصة بشأن الحالة هناك، تفيد بأن الأشخاص الذين يطالبون بالاستقلال في الصحراء المغربية يتعرضون بشكل منهجي للتعذيب والسجن، وبأنه يجري انتهاك الحقوق الثقافية. ولا تتوافر معلومات كافية عن حقوق الإنسان والموارد الطبيعية وغير ذلك من جوانب الحالة في الإقليم.

٧٦ - **السيد الحلفاوي** (المغرب): قال إنه مما يدعو إلى الاستغراب أن يتمكن ممثل الجزائر من محو ٠٠٠ ٩ عام من تاريخ شعب القبائل بضربة قاضية. فالقبائل هم آخر الشعوب الأفريقية الأصلية التي لا تزال تحت السيطرة. وأصبحت طريقة الاستيعاب مرة أخرى هي القاعدة.

٧٧ - وعلى مدى أكثر من عقد، قبل المغرب زيارات عديدة في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة. ورغم أن ممثل الجزائر يقول إن بلده لم يعارض هذه الزيارات قط، فإنه لم تجرِ أي زيارة هناك، على الرغم من عشرات الطلبات الموجهة إلى البعثة الدائمة للجزائر في جنيف.

٧٨ - ومن حسن حظ المغرب أن يكون بلدا متعدد الثقافات يعيش به العديد من الجماعات العرقية المختلفة، التي يضمن الدستور حقوقها الثقافية واللغوية غير القابلة للتصرف، على غرار جاره الجزائري. ويبث المغرب برامج التلفزيون بثلاث لهجات أمازيغية. وقال إن بلده يحتاج إلى هذا التنوع العرقي ويستفيد منه، وهو مهتم بحريات الأقليات في كل مكان. وأضاف أن التقارير التي تفيد بأن جميع الأشخاص المطالِبين بالاستقلال في الصحراء المغربية سيتعرضون للتعذيب تتعارض مع قيام المغرب بمنح الإذن لعمل المنظمات المؤيدة للاستقلال في أماكن كالعيون والداخلة، وهي تعمل دون عوائق.

رفعت الجلسة الساعة ١٧:٣٠.